قوله على ان لا يستثنى كما سلبه اول مرة ونسبه لفقد اذ فان وظاهر صريح
السياق يرده والله اعلم شم انشبه الاغلال الى كما قاله الرضي وغيره واكادا
بالقرائب بالفاء الجسر على كرسيه لموشق الوثوق لعدم المؤثر فيما روى عن الائمة
فان وانه اراد ان يطلب من ربه فتجيء بطلب على حسب ايده ثلاثة ازيد
زيادة خارقة للعادة لانه كان الالايات بالاعجاز للاغلال زلزلة ابدا لانه عبادته
وقال ابن عرفة الجسر يطلق على الصغير الناقص الاجزاء بخلاف الجسر
ولذلك قال لو لم يحل من نسله بد الا واحد ولو ترك شيئا ولو اه هنا
واما قوله تعالى وتعرف اسلوبا يستغنى حمله على الاشتغال بعرض الخيل
عليه عن الذكر لما قال اني احببت حب الخير من ذكر ربي وعليه ان الاولى كان
استغرابا او فاتت بذكر الله عن الاشتغال بامر الرسيل فتبرك الاولى فتحش لولا
وامر بعقلها وقطع ارجلها لما اشار عليه السلام بالكلام الخبيثة التي كرهها من اجل
انها المعتدة بصلاته والله اعلم وقال المجرم وليس الجسر الذي على
كرسيه بشيكل رابل انه ملقب بالهيم من وكاد اي اتد شيئا رجل
عنه نسيانه الاستثناء وبالفقه الفاضلة شيئا يرثيه وهو على كرسيه وكان ذلك
ابتلاء لاجل تربية الاستثناء واقد الله تعالى الجند يرف شوبه بطرجستر الاجراء
لا شيء قبله على الفرق كما يقال لحم على وضح وجستر بكاروج على نفس شرح الشفعة
والتغرير والفيلة على كرسيه جستر مجزت الماء انشاء الله اعلم وعلى الجملة
فلا ينقله اهل الاخبار واهل التفسير فلا ينافض العصمة بحيث وجه من غيره من
الانبياء على شيء حتى لاجل بلغه لان ثلاثة الكتب لكونه اخبار احاد فلا يعارض
المعصمة المقطوع بها والله اعلم

سورة النمل

قوله اشكرت نبوت قال الرمي تجسيم صورة الاية وقعت على الجاحدين والمشركين

الزين

الزين ليس بتجسيم الاستاذ الاشكال والاغلال ساحب التشبيه والخيال لان
فلو تبع خلقت على شكل الاشياء الاخرى والاغراد وغيرها ولم يكن بفلو بسم بحيثية
اهل العربية بالله فلا اسمعوا ذكر من لا يرضى بالجلال والمثال انقبضت قلوبهم
وهم ورسم وتعرف عنوانهم عن الاستقامة بالاغلال الى الموجود الواحد بالوحدانية
القديم بالازلية البالغ بالابدية المنزه عن الحد الى الخليفة فاذا سمعوا ذكر قدرة الله
من الصور والاشباح تكشف نفوسهم الشيء من غاية عقلهم وتهم وكان حمله لهم
وهم مثل الصبيان الذين هم حسون بالاول بعض الكيفية والاشوه الخشبة و
يكفيهم ان ينظروا الى عشر والعلاديات وان يتفكروا الى خواص الجادبات
وغيرها قربت صحيح من الاية

اه فلت

من ما يجب ان يستثنى على الشرط وهو ثلاثة يستثنى من اجراء تعالى بالذكر وهو بذلك
فالثالث المورد من اخلاقه عليه السلام وقوله لقد مثال اتوب الى الله الاتي محمد
عرف الحق لا فضله بما عرف ذلك واحتمل به قوله بعد ان تنهم من العبور انا عكية
عبد ان تنهم وهو من العبور وبالكلام منزه فقال انا بالسبب بعد ان تنهم العبور فقال
غيرا بادراك السعادة الازلية قوله حاجبي الكاتب ابو الكبير بحيث قال
النفيس لهم حين العرش تنبيه بحرم اهم الهم واوفاتهم وتنقص بين
الله الحمد والشاء بالحق لسانوا ٥٠ رجات وسلموا درجات الى غير ذلك
من فنون الحالات ونقص بين الملائكة ابطاء بعد ما تنهم على ما اراد الحق
سبحانه من عباد تنهم اه وقال ابن عرفة يحتمل كونهم حاجبين به منفر
من داخلها وحوله من خارجه على ان اقل خارجة الحلة او الملاء ولعل
تبارة عند على انها اجراء وعلى انها من المجردات فليست داخله وخارجه
فان المجرد الاوكنة بحوزة وليس لعوده حوز فلا قوله فان ان اعتبر الجسم ساخ
ابه عمران بعد ان سليمان الاشلي قوله فلا اجرى الكرك كان اهم بعد النفخة
وبه البيضاوي فلا اجرى فيها قبل اهم كان من استثنى الشيء سجاند قال به البعض

اه الكاتبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)